

Distr.: General
25 January 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن مجلس الأمن يعتزم، أثناء فترة تولي دولة الكويت رئاسة المجلس، عقد مناقشة مفتوحة يوم الثلاثاء ٦ شباط/فبراير ٢٠١٨ بشأن أساليب عمل مجلس الأمن في إطار البند المعنون "تنفيذ مذكرة رئيس مجلس الأمن (S/2017/507)".

وللمساعدة في توجيه المناقشة، فقد أعدت دولة الكويت المذكرة المفاهيمية المرفقة (انظر المرفق). وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) منصور ع. العتيبي

السفير

الممثل الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية

مناقشة مفتوحة بشأن أساليب عمل مجلس الأمن

٦ شباط/فبراير ٢٠١٨

أولا - مقدمة

١ - في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٣، اعتمد مجلس الأمن المذكرة الأولى من الرئيس بشأن أساليب عمل المجلس (S/26015). وتضمنت تلك الوثيقة عدة مقترحات ترمي إلى تحسين أساليب عمل المجلس وتشمل ما يلي: إدراج جدول الأعمال المؤقت للجلسات العلنية للمجلس في يومية الأمم المتحدة؛ وإدخال تغييرات على شكل التقرير السنوي الذي يقدمه مجلس الأمن إلى الجمعية العامة؛ والموافقة على أن تتضمن البيانات الرئاسية صيغة متفقاً عليها للموضوع الذي يُؤذن بإصدار كل بيان في إطاره. وفي السنوات التالية، اعتمد المجلس مذكرات من الرئيس وبيانات رئاسية عديدة تتعلق بوثائق المجلس وبالمسائل الإجرائية الأخرى عقب العمل المكثف الذي اضطلع به الفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى.

٢ - وستتولى دولة الكويت رئاسة الفريق العامل غير الرسمي خلال فترة عضويتها في المجلس التي بدأت في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩، وستكون المناقشة المفتوحة بشأن أساليب عمل المجلس، التي ستعقد في إطار البند المعنون "تنفيذ مذكرة رئيس مجلس الأمن (S/٢٠١٧/٥٠٧)"، من بين أبرز المواضيع خلال فترة عضوية دولة الكويت.

ثانيا - الأهداف

٣ - لقد أحرز تقدم مطرد في تحسين أساليب عمل مجلس الأمن في التسعينات من القرن الماضي وأوائل القرن الحادي والعشرين، وذلك أساساً من خلال عمل الفريق العامل غير الرسمي، بالتعاون مع الأعضاء الدائمين والأعضاء غير الدائمين خلال فترات عضويتهم، وكذلك من خلال المقترحات العملية المقدمة من عموم الأعضاء بصفتهم الوطنية أو بالنيابة عن المجموعات الإقليمية أو دون الإقليمية، وهذه التحسينات موثقة بالكامل في شكل بيانات رئاسية.

٤ - وفي الفترة الممتدة بين إصدار مذكرة رئيس مجلس الأمن المؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٠ (S/٢٠١٠/٥٠٧) وإصدار المذكرة المنقّحة المؤرخة ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٧ (S/٢٠١٧/٥٠٧)، صدرت ١٣ مذكرة منفصلة، وذلك على النحو التالي:

٢٠١٢: S/2012/402 و S/٢٠١٢/٩٢٢ و S/٢٠١٢/٩٣٧

٢٠١٣: S/٢٠١٣/٥١٥ و S/٢٠١٣/٦٣٠

٢٠١٤: S/٢٠١٤/٢٦٨ و S/٢٠١٤/٣٩٣ و S/٢٠١٤/٥٦٥ و S/٢٠١٤/٧٣٩ و S/٢٠١٧/٧٣٩/Corr.١

و S/٢٠١٤/٩٢٢

٢٠١٥: S/2015/944

٢٠١٦: S/٢٠١٦/٦١٩ و S/٢٠١٦/١٧٠

- ٥ - وتتضمن المذكرة الصادرة في ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٧ (S/٢٠١٧/٥٠٧) التدابير التي اتفق عليها مجلس الأمن بشأن أساليب عمله والواردة في المذكرات الرئاسية الثلاث عشرة الأخرى التي اعتمدت بعد صدور مذكرة رئيس المجلس المؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٠ (S/٢٠١٠/٥٠٧). وتتضمن المذكرات الثلاث عشرة إسهامات الفريق العامل غير الرسمي برئاسة كل من البرتغال (٢٠١٢) والأرجنتين (٢٠١٤-٢٠١٣) وأنغولا (٢٠١٥) واليابان (٢٠١٦).
- ٦ - وغاية دولة الكويت من عقد هذه المناقشة المفتوحة هي إتاحة الفرصة لجميع الدول الأعضاء لتقديم مقترحات عملية تساهم في تحسن أساليب عمل مجلس الأمن من حيث الكفاءة، مما يمكن المجلس من الوفاء بالتزاماته في مجال صون السلم والأمن الدوليين، على نحو أفضل وبقدر كبير من الفعالية والكفاءة، ومن تنفيذ قراراته، وفقاً لما ورد في الفقرة ١٠٠ من أحدث مذكرة لرئيس مجلس الأمن بشأن هذا الموضوع (S/٢٠١٧/٥٠٧).

ثالثاً - نقاط إرشادية لغرض المناقشة

- ٧ - من المهم أن يجري مجلس الأمن مناقشات بناءً بشأن أساليب عمله بشكل مستمر ودوري. وعلاوة على ذلك، ينبغي النظر إيجابياً في إتاحة الفرصة للدول غير الأعضاء فيه لكي تشارك في هذه المناقشات. وقد أثبت ذلك نجاحه في الطريقة التي يتفاعل بها المجلس مع عموم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.
- ٨ - ويمكن أن تُوجّه المناقشة المفتوحة بشأن أساليب عمل مجلس الأمن بحيث تُستقصى آراء عموم الأعضاء بشأن المجالات التي يمكن إدخال تحسينات فيها، وفيما يلي بعض العناصر التي قد تساعد الدول الأعضاء في إعداد بياناتها:
- (أ) الإشارة إلى أحدث مذكرة لرئيس مجلس الأمن (S/٢٠١٧/٥٠٧)، التي تتضمن مستجدات مهمة ذات صلة بالمسائل المتعلقة بأعمال المجلس وبأساليب عمله، مثل شكل الجلسات وقائمة البنود المعروضة على المجلس ومسألة الإدلاء ببيانات، وكذلك التزام أعضاء المجلس بتنفيذ التدابير المتعلقة بالأعضاء المنتخبين حديثاً، بما في ذلك إعداد الأعضاء المنتخبين حديثاً واختيار رؤساء الهيئات الفرعية وإعداد رؤساء الهيئات الفرعية؛
- (ب) إبراز التقدم المحرز في تنفيذ مذكرة رئيس مجلس الأمن (S/٢٠١٧/٥٠٧) فيما يتعلق بتشجيع الأعضاء غير الدائمين في المجلس على تولي مهمة صياغة قرارات المجلس، بصفتهم مشاركين في وضع المسودات الأولى؛
- (ج) التشديد على أهمية تعزيز الاتجاه نحو عقد جلسات مفتوحة، بما يشمل جلسات الإحاطة والمناقشات العامة؛
- (د) إيجاد دور في عملية صنع القرار للدول المعنية بالمسائل التي يناقشها المجلس، وإشراكها في مشاوراته بكامل هيئته، وفقاً للمادة ٣١ من ميثاق الأمم المتحدة؛
- (هـ) تعزيز الشفافية في عمل المجلس، وتشجيع تدفق المعلومات من الدول غير الأعضاء فيه وإليها.

رابعاً - النتيجة

- ٩ - من غير المرجح أن تصدر وثيقة بعد المناقشة المفتوحة مباشرة. ومع ذلك، فإن دولة الكويت، بصفتها رئيس الفريق العامل غير الرسمي، تعترم متابعة المداخلات التي ستتم في المناقشة المفتوحة، ولا سيما فيما يتعلق بمقترحات عملية بعينها تُطرح خلال المناقشة، من خلال مداوالات الفريق العامل غير الرسمي، وذلك في إطار الجهود الجارية لتحسين أساليب عمل مجلس الأمن.